

البطولات الأوروبية الوطنية

سانشيز يزداد لمعاناً في لندن



يحتك سانشير المرتبة الثالثة في لائحة ترتيب الهادفين في الدوري الإنجليزي (بن ستانساك - اف ب)

يقدم النجم التشيلياني اليكسيس سانشير مستوى مميزاً هذا الموسم مع أرسنال كان آخر تجلياته تسجيله هدفتين في المباراة الأخيرة أمام بورنموث، عواطف عديدة أسهمت في هذه الصورة المشرفة لسانشير حالياً في ملاعب الإنكليز

حسن زيت الدين

يبدو واضحاً هذا الموسم التطور الذي شهده مستوى النجم التشيلياني اليكسيس سانشير في صفوف أرسنال الإنكليزي منذ مجيئه إليه من برشلونة الإسباني قبل ثلاثة مواسم، أول من أمس سجل سانشير هدفتين في فوز "الغانرز" على بورنموث 3-1 في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، ليرفع رصيده إلى 8 أهداف في المركز الثالث على لائحة ترتيب الهادفين خلف الإسباني ديبغو كوستا، مهاجم تشلسي، والأرجنتيني سيرجيو أغويرو، مهاجم مانشستر سيتي، اللذين يمتلك كل منهما 10 أهداف، فضلاً عن أنه ثاني أكثر اللاعبين فعالية في "البريمير ليغ" خلف كوستا أيضاً بـ 11 هدفاً (سجل 8 وصنع 3)، أما في المباراة الأخيرة، فقد حقق رقماً قياسياً هذا الموسم بللمسه الكرة 75 مرة.

وبالتأكيد فإن أسباباً عديدة تقف خلف هذه الصورة المشرفة للتشيلياني هذا الموسم، التي أسهمت في دخول أرسنال في دائرة المنافسين على اللقب باحتلاله المركز الرابع بفارق 3 نقاط فقط عن تشلسي المتصدر، ونقطتين عن ليفربول ومانشستر سيتي صاحبي المركزين الثاني والثالث على التوالي، وتبدأ من تأقلمه أكثر فأكثر مع أجواء الكرة الإنكليزية، علماً أنه أظهر سرعة لاقتة في ذلك منذ خطواته الأولى في ملاعب "البريمير ليغ"، لكن هذا الموسم يبدو كمن لو أنه قضى فيها سنوات طوالاً، وبات أكثر قدرة من الناحية البدنية على مقارعة لاعبي البطولة الإنكليزية المشهورين بقوتهم وقتاليتهم.

أمر بارز ثانٍ صب في مصلحة سانشير هذا الموسم وهو وصول مدربه الفرنسي أرسين فينغر إلى قناعة بأن وجود مواطنه أوليفيه جبرو كمهاجم صريح في الفريق يمثل نقطة ضعف وخسارة مجانية نظراً لبطء الأخير وقدراته التهديفية الضعيفة التي لا يبرع فيها إلا في

الكرات الرأسية، من هنا كان القرار الحاسم من فينغر بإشراك سانشير مكانه بدلاً من مركز الجناح، وهذا أعطى حلاً هجوميًا عديدة للفريق من خلال قدرة التشيلياني على سحب المدافعين، ما أسهم في زيادة الفعالية التهديفية لثيو والكوت والألماني مسعود أوزيل، لكن في الوقت عينه فإن سانشير أظهر حاسة تهديفية عالية عبر سرعته وقدرته على اقتناص الأهداف إن عبر الحلول في المكان الصحيح، أو من خلال خلخلة الدفاعات والتسديدات المتقنة، وهو حتى في المباريات التي لم يسجل فيها كان مصدر خطورة دائماً على دفاعات الخصوم، كما في المباراة أمام

مانشستر يونايتد، التي كان أفضل لاعبيها من جهة أرسنال الذي ظهر على نحو سيئ. كذلك فإن ازدياد الإنسجام بين



استفاد سانشير من إشراكه في مركز المهاجم الصريح بدلاً من جبرو



سانشير وأوزيل انعكس إيجابياً على كليهما، حيث باتا يمثلان ثنائياً قوياً، إذ على سبيل المثال فإن المباراة الأخيرة أمام بورنموث شهدت تبادل التشيلياني والألماني الكرة من خلال الخناثيات في 17 مرة، وتحديداً أمام منطقة الجزاء ما يتيح فرصاً أكثر للتسجيل. هذا المستوى الذي يقدمه سانشير جعله يدخل قلوب عشاق "الغانرز" من دون استثناء من أوسع الأبواب، وهذا ما ترجم على سبيل المثال قبل أيام بإطلاق الجماهير حملة على موقع "تويتتر" لدفع إدارة أرسنال لحسم ملف تمديد عقد التشيلياني في ظل إصرار الأخير على زيادة راتبه، وبالتالي إنهاء الجدل حول

بقائه من عدمه وخصوصاً في ظل التقارير الصحافية التي تربطه بالانتقال إلى أكثر من فريق. مطالبة الجماهير هذه إن دلت على شيء فعلى المكانة التي بات يحظى بها سانشير لديهم، حيث يرون فيه، إلى جانب أوزيل، مفتاح الوصول إلى لقب "البريمير ليغ" في نهاية هذا الموسم، وهي في مكان آخر تمثل دعماً معنوياً للاعب لمواصلة تألقه.

كل شيء على ما يرام مع سانشير إذاً في لندن، شمس التشيلياني مشرقة في عاصمة الضباب في هذه الأيام، وخبوطها الذهبية تنسدل سحراً من صنعة أميركية جنوبية على ملعب "الإمارات".

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

كاس إسبانيا (ذهاب دور الـ 16)	كاس إسبانيا (المرحلة 15)	كاس إيطاليا (الدور الرابع)	الدوري الفرنسي (المرحلة 15)
غيجولو (ثالثة) - أتلتيكو مدريد (22,00) مورسيا (ثانية) - سلتا فيغو (22,00) غرناطة - أوساسونا (22,00) قرطبة (ثانية) - ملقة (22,00) هيركوليس (ثالثة) - برشلونة (23,00)	غيجولو (ثالثة) - أتلتيكو مدريد (22,00) مورسيا (ثانية) - سلتا فيغو (22,00) غرناطة - أوساسونا (22,00) قرطبة (ثانية) - ملقة (22,00) هيركوليس (ثالثة) - برشلونة (23,00)	إمبولي - تشيزينا (16,00) كييفو - نوفارا (19,00) تورينو - بيزا (22,00)	لوريان - رين (20,00) ليل - كاين (20,00) ديجون - موناكو (22,00)
سبورتنغ خيخون - إيبار (22,00) ريال بيتيس - ديبورتيفو لا كورونيا (23,00)	سانت إتيان - مرسييا (20,00) نانسي - مترز (20,00) غانغان - نيس (20,00) باستيا - بوردو (20,00) تولوز - مونتلبيه (20,00) نانت - ليون (20,00) باريس سان جيرمان - أنجيه (22,00)	باليرمو - سبيزيا (16,00) أتالانتا - بيسكارا (19,00) سمبوريا - كالياري (22,00)	سانت إتيان - مرسييا (20,00) نانسي - مترز (20,00) غانغان - نيس (20,00) باستيا - بوردو (20,00) تولوز - مونتلبيه (20,00) نانت - ليون (20,00) باريس سان جيرمان - أنجيه (22,00)
ريال مدريد - كولتورال ليونيسا (ثالثة) (1-7 ذهاباً) (20,00) فورمنتيرا (رابعة) - إشبيلية (20,00) توليدو (ثالثة) - فياريال (20,00)	سانت إتيان - مرسييا (20,00) نانسي - مترز (20,00) غانغان - نيس (20,00) باستيا - بوردو (20,00) تولوز - مونتلبيه (20,00) نانت - ليون (20,00) باريس سان جيرمان - أنجيه (22,00)	باليرمو - سبيزيا (16,00) أتالانتا - بيسكارا (19,00) سمبوريا - كالياري (22,00)	سانت إتيان - مرسييا (20,00) نانسي - مترز (20,00) غانغان - نيس (20,00) باستيا - بوردو (20,00) تولوز - مونتلبيه (20,00) نانت - ليون (20,00) باريس سان جيرمان - أنجيه (22,00)
ريال مدريد - كولتورال ليونيسا (ثالثة) (1-7 ذهاباً) (20,00) فورمنتيرا (رابعة) - إشبيلية (20,00) توليدو (ثالثة) - فياريال (20,00)	سانت إتيان - مرسييا (20,00) نانسي - مترز (20,00) غانغان - نيس (20,00) باستيا - بوردو (20,00) تولوز - مونتلبيه (20,00) نانت - ليون (20,00) باريس سان جيرمان - أنجيه (22,00)	باليرمو - سبيزيا (16,00) أتالانتا - بيسكارا (19,00) سمبوريا - كالياري (22,00)	سانت إتيان - مرسييا (20,00) نانسي - مترز (20,00) غانغان - نيس (20,00) باستيا - بوردو (20,00) تولوز - مونتلبيه (20,00) نانت - ليون (20,00) باريس سان جيرمان - أنجيه (22,00)